

لسان العرب

(عنن) عَنَّ الشيءُ يَعْنِيُّ وَيَعْنِيُّ عَنَّا وَعُنُونَا طَهَّرَ أَمَّا مَكَّ وَعَنَّ
يَعْنِيُّ وَيُعْنِيُّ عَنَّا وَعُنُونَا وَاعْتَنَنَ وَاعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
فَعَنَّ لَنَا سِرْبُ كَأَنَّ نِعَاجَهُ وَالاسْمُ الْعَنَنُ وَالْعِنَانُ قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ عَدَنَّا
بَاطِلًا وَطُلُمًا كَمَا تُعْ تَرُّ عَنْ حَجْرَةٍ الرَّبِّ بَيْضَ الطَّيِّبَاءِ .
(* قوله « عَنَّا » بَاطِلًا » تقدم إنشاده في مادة حجر وربض وعتر عنتا بنون فمثناة فوقية
وكذلك في نسخ من الصحاح لكن في تلك المواد من المحكم والتهذيب عَنَّا بنونين كما أنشده
هنا) وَأَنشد ثعلب وما يَدَلُّ مِنْ أُمِّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ
عَرُوبُ معنى قوله وَرَهَاءُ الْعِنَانِ أَنَّهَا تَعْتَنُ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا
عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَّةُ وَالْعُنَّةُ بِالْفُضُولِ
وَالْعُنَانُ الْإِعْطَارُ وَالْعُنُنُ الْمُعْتَرِضُونَ بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعَنُونُ قَالَ وَالْعُنُنُ
جَمْعُ الْعَنَنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ وَعُنِّنَ وَعُنِنَ وَأُعْنِنَ .
(* قوله « وَأَعْن » كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ وَأَعْنُ بِالْإِدْغَامِ) فَهُوَ
عَنِينٌ مَعْنُونٌ مُعَنَّىٌّ مُعْنَنٌ وَأَعْنَنَتْ بَعْنَنَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ أَيْ
تَعَرَّضَتْ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ مُعَرَّضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ وَالْعَنَنُ اعْتِرَاضُ
الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ أُمِّ فَارَ فَارَ لَمْ يَشَأْ وَالْعَنَنُ وَرَجُلٌ مَعَنَّىٌّ يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِيهِمَا لَا يَعْنِيهِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدُولًا
الْعِنَانُ غَيْرُ مُسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعَنَّىٌّ إِذَا كَانَ عَرِضًا مَتَدِيحًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَنَةٌ
تَعْتَنُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا لَكَنَنَةً مَعْنَنَةً مَفْنَنَةً كَالرَّيْحِ
حَوْلَ الْقُنَنَةِ مَفْنَنَةً تَفْنَنُ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْتَنُ وَتَفْنَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمَعَنَّىُّ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَثْنِ وَالْعَنَنِ الْوَثْنُ الصَّنَمُ
وَالْعَنَنِ الْإِعْطَارُ مِنْ عَنَّ الشَّيْءُ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرْكِ وَالظُّلْمِ وَقِيلَ
أَرَادَ بِهِ الْخُلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحِ أُمِّ فَارَ فَارَ لَمْ يَشَأْ وَالْعَنَنُ يُرِيدُ
اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمُنِيَّةُ فِي عَدَنٍ جِمَاحِهِ
هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذُمُّ الدُّنْيَا أَلَا وَهِيَ الْمُتَدَمِّدِيَّةُ الْعَدُونُ أَيْ
الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنِيُّ عَنَّا وَعَدَنَّا إِذَا
اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ أَوْ مِنْ عَنِ شِمَالِكَ بِمَكْرُوهِهِ وَالْعَنُّ الْمَصْدَرُ
وَالْعَدَنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْنِيُّ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْعِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ

عِنَانًا لَأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عُنْدَهُ .

(* قوله « عين عنة » بصرف عنة وعدمه كما في القاموس) أَيْ اعْتِرَاضًا فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُنْدَهُ أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَانُ الْمُعَانِزَةُ وَالْمُعَانِزَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعُنَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانِزَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَمْنَعُكَ مِنْهُ وَيَحْبِسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ غُنَامَاكَ وَأَنكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ غُنَانَاكَ وَقَالَ الذَّجِيرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ وَخَصَمٍ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ طَائِفٍ عَنِ الْمُثُلَى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَنِيمَةِ وَالْقِدَاعُ الْمُقَادَعَةُ وَيُقَالُ هُوَ لَكَ بَيْنَ الْأَوْبِ وَالْعَدَنِ إِمَّا أَنْ يَوْؤُبَ إِلَيْكَ وَإِمَّا أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي بَيْنَنَا لَطَافًا يَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنِ الْأَوْبِ وَالْعَدَنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ وَالْعَانُ مِنْ السَّحَابِ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرِ يَتَّبِعُ الْأَمَاءُ فَمَعْنَاهُ جَرَى فِي عَرَاضِهِمَا سَرَابٌ الْأَمَاءُ حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ بِالسَّرَابِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ كَأَنَّ مَلَأَتْ تَيَّ عَلَى هَزَفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّيَالِ يَعْنِي يَعْرِضُ وَهُمَا لَغَتَانِ يَعْزِينَ وَيَعْنُ وَالْتَّعْنِينَ الْحَبْسُ وَقِيلَ الْحَبْسُ فِي الْمُطَبِّقِ الطَّوِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَعْنُونٌ وَمَهْرُوعٌ وَمَخْفُوعٌ وَمَعْتُوهٌ وَمَمْتُوهٌ وَمُمْتَنَةٌ إِذَا كَانَ مَجْنُونًا وَفُلَانٌ عَدَنَانٌ عَنِ الْخَيْرِ وَخَدَّاسٌ وَكَزَّامٌ أَيْ بَطِيءٌ عَنْهُ وَالْعَدَنِينَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَرِيدُهُنَّ بَيِّنُ الْعَدَنَانَةِ وَالْعَدَنِيَّةِ وَالْعَدَنِيَّةِ عُنْدَ عُنْدٍ عَنْ أَمْرَاتِهِ إِذَا حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ مَنَعَ عَنْهَا بِالسَّحَرِ وَالاسْمُ مِنَ الْعُدْنَةِ وَهُوَ مِمَّا تَقْدَمُ كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهُ مَا يَحْبِسُهُ عَنِ النِّسَاءِ وَأَمْرَاةٌ عَدَنِيَّةٌ كَذَلِكَ لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا تَشْتَهِيهِمْ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ خَرَّجَ قَالَ وَسُمِّيَ عَدَنِيًّا لِأَنَّهُ يَعْزِينَ ذَكَرُهُ لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَلَا يَقْصِدُهُ وَيُقَالُ تَعَدَنَنَّ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ النِّسَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ عَدَنِيًّا لِثَأْرِ يَطْلُبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ وَرْقَاءَ بْنِ زَهِيرٍ بَنٍ جَذِيمَةٍ قَالَهُ فِي خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ تَعَدَنَنَتْ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ وَأَدْرَكَتْ ثَأْرِي فِي نُمَيْرٍ وَعَامِرٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ السُّودَدُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْعِنَانِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَعَنٍّ وَسَنٍّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعِنَانُ اللَّجَامِ السَّيْرِ الَّذِي تُمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْجَمْعُ أَعَدَنَّةٌ وَعَدْنُنٌ نَادِرٌ فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَقَالَ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى غَيْرِ أَعَدَنَّةٍ لَأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ وَكَانُوا فِي هَذَا أَحْرَى يَرِيدُ إِذْ كَانُوا قَدْ يَقْتَصِرُونَ عَلَى أُبْنِيَّةٍ أَدْنَى الْعَدَدِ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ يَعْنِي بِالْمَعْتَلِ الْمَدْغَمِ وَلَوْ كَسَرُوهُ عَلَى فُعْلٍ فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ لِأَدْغَمُوا كَمَا حَكَى هُوَ أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي جَمْعِ

ذُبَابٌ ذُبُّهُ وَفَرَسٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ إِذَا ذُمَّ بِقَصَرِ عُنُقِهِ فَإِذَا قَالُوا قَصِيرُ الْعِزَارِ فَهُوَ
 مَدْحٌ لِأَنَّهُ وَصِفَ حِينَئِذٍ بِسَعَةِ جَحْفَلَتِهِ وَأَعَنَّ اللَّجَامَ جَعَلَ لَهُ عِنَانًا وَالتَّعْنِينُ مِثْلُهُ
 وَعَنْزَنَ الْفَرَسَ وَأَعَنَّهُ حَبَسَهُ بِعِنَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَعَنَّ الْفَارِسُ إِذَا مَدَّ عِنَانَهُ
 دَابَّتَهُ لِيَتَذَنَّبَ عَنْ السَّيْرِ فَهُوَ مُعَنَّ وَعَنَّ دَابَّتَهُ عَنَّا جَعَلَ لَهُ عِنَانًا وَسُمِّيَ
 عِنَانُ اللَّجَامِ عِنَانًا لِاعْتِرَاضِ سَيْرِهِ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
 وَيُقَالُ مَلَأَ فَلَانٌ عِنَانَهُ دَابَّتَهُ إِذَا أَعَدَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الْحُضُرِ الشَّدِيدِ وَأَنَشَدَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ حَرْفُ بَعِيدٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ شَمْسُ النَّهَارِ عِنَانَهُ الْأَبْرَقُ الصَّخْبُ
 قَالَ أَرَادَ بِالْأَبْرَقِ الصَّخْبِ الْجُنْدُوبَ وَعِنَانُهُ جَهْدُهُ يَقُولُ يَرْمِضُ فَيَسْتَعِثُّ
 بِالطَّيْرَانِ فَتَقَعُ رِجْلَاهُ فِي جَنَاحِيهِ فَتَسْمَعُ لِهَمَا صَوْتًا وَلَيْسَ صَوْتُهُ مِنْ فِيهِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ صَرَّ
 الْجُنْدُوبُ وَلِلْعَرَبِ فِي الْعِنَانِ أَمْثَالُ سَائِرَةِ يَقَالُ ذَلَّ عِنَانُ فَلَانٍ إِذَا انْقَادَ وَفُلَانٌ
 أَبْيَّ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ مُتَمَنِّعًا وَيُقَالُ أَرَخَ مِنْ عِنَانِهِ أَيْ رَفَّاهُ عَنْهُ وَهُمَا
 يَجْرِيَانِ فِي عِنَانٍ إِذَا اسْتَوِيَا فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ سَيَعْلَمُ
 كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِينٌ إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانِ الْمَعْنَى سَيَعْلَمُ أَتَى قَارِحَ
 وَجَرَى الْفَرَسُ عِنَانًا إِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانِ أَيْ شَوْطًا
 بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ اثْنِ عَلَيَّ عِنَانَهُ أَيْ رُدَّهْ عَلَيَّ وَتَذَنَّبْتُ عَلَى الْفَرَسِ عِنَانَهُ
 إِذَا أَلْجَمْتَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا وَحَاوِطَنِي حَتَّى تَذَنَّبْتُ عِنَانَهُ عَلَى مُدِّ بَرٍّ
 الْعِلَاقَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ حَاوِطَنِي أَيْ دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي وَمُدُّ بَرٍّ عِلَاقِيَاءُ
 عُنُقُهُ أَرَادَ أَنَّهُ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي عِلَاقِيَاءِهِ إِدْبَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُبَّ جَوَادٍ قَدْ
 عَثَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَبَا فِي عِنَانِهِ وَقَصَّرَ فِي مَيْدَانِهِ وَقَالَ الْفَرَسُ يَجْرِي بَعْدَ عُنُقِهِ
 وَعَرَفَهُ فَإِذَا وَضِعَ فِي الْمِقْوَسِ جَرَى بِجَدٍّ صَاحِبُهُ كَبَا أَيْ عَثَرَ وَهِيَ الْكَبِيْوَةُ
 يَقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبِيْوَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبِيْوَةٌ كَبَا فِي عِنَانِهِ أَيْ عَثَرَ فِي
 شَوْطِهِ وَالْعِنَانُ الْحَبْلُ قَالَ رُؤْبَةُ إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ عَنِ الْعِنَانِينَ هُنَا
 الْمَتَذَنِّينَ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتَذَنُّ وَعِنَانَا الْمَتَنُ حَبْلُ الْوَلَدِ وَالْعِنَانُ وَالْعَانُ مِنْ صِفَةِ
 الْحَبَالِ الَّتِي تَعْتَنُّ مِنْ صَوْبِكَ وَتَقَطُّعُ عَلَيْكَ طَرِيقَكَ يَقَالُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَانٌ
 يَسْتَنُّ السَّابِلَةَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ طَارَفُ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَعَذَنَّتِ
 الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَكَّالَتُ بَعْضُهُ بَبْعُ وَشَرَكَةُ عِنَانٍ وَشَرَكُ عِنَانٍ شَرَكَةُ فِي شَيْءٍ
 خَاصٍ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهَا كَأَنَّهُ عَنَّ لَهَا شَيْءٌ أَيْ عَرَضَ فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَا فِيهِ قَالَ
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِي وَشَارَكَنَا قُرَيْشًا فِي تُقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكُ الْعِنَانِ بِمَا
 وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا اشْتَرَا فِي مَالٍ
 مَخْصُوصٍ وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّرَكَةُ

شَرَكْتَانِ شَرَكَةٌ الْعِنَانِ وَشَرَكَةٌ الْمَفَاوِضَةُ فَأَمَّا شَرَكَةُ الْعِنَانِ فَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ
كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يُخْرُجُ صاحبه وَيَخْلِطُهَا وَيَأْذَنُ كل
واحد منهما لصاحبه بَأَنْ يَتَجَرَ فِيهِ وَلَمْ تَخْتَلَفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمَا إِنْ رَبِحَا فِي
الْمَالَيْنِ فَبَيْنَهُمَا وَإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَنْ
يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهَذِهِ الشَّرَكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعَاضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشِّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ
أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَّاقَ وَقِيلَ شَرَكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ سَوَاءٌ فِي
الْغَلَّاقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِيمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنِ أَوْ وَرَقٍ مَا خُذَ مِنَ عِنَانِ الدَّابَّةِ
لَأَنَّ عِنَانَ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَمْدَحُ قَوْمَهُ وَيَفْتَخِرُ وَشَارِكُنَا قَرِيشًا فِي
تُقَاهَا (الْبَيْتَانِ) أَيْ سَاوَيْنَاهُمْ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هَجَاءٌ وَاسْمُ هَذِهِ الشَّرَكَةِ
شَرَكَةُ عِنَانٍ لِمُعَارَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بَيْعًا
وَشِرَاءً يُقَالُ عَانَسَهُ عِنَانًا وَمُعَانَسَةٌ كَمَا يُقَالُ عَارَضَهُ يُعَارِضُهُ مُعَارَضَةً وَعَرِاضًا
وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمِثْلِ وَالْعُنْدَةُ الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ
الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ تَحْدِيسُ فِيهَا وَقِيدٌ فِي الصَّحَابِ فَقَالَ لَتَتَدَرَّرَ أَهْلُهَا مِنْ
بَرْدِ الشَّحَالِ قَالَ ثَعْلَبُ الْعُنْدَةُ الْحَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا إِبِلُهُ
وْغَنَمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنْدَةٍ وَجَمْعُهَا عُنْدَنٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ تَرَى اللَّاحِمَ
مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطَبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنْدَنِ وَعِنَانٌ أَيْضًا مِثْلُ قُبَّةٍ
وَقِبَابٍ وَقَالَ الْبُشْتَمِيُّ الْعُنْدَنُ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ حَبَالُ تُشَدُّ وَيُلَاقَى عَلَيْهَا
الْقَدِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنْدَةِ وَالْعُنْدَنِ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْحَظِيرَةُ
وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُطُرَاتِ الْإِبِلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُونَهَا عُنْدَنًا لِأَعْتِنَانِهَا فِي مَهَبِّ
الشَّحَالِ مُعْتَرِضَةً لِتَقِيَهَا بَرْدَ الشَّحَالِ قَالَ وَرَأَيْتُهُمْ يَشْرُرُونَ اللَّحْمَ
الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشْتَمِيُّ مَا قَالَ فِي
الْعُنْدَةِ إِنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ وَمَدَّ الْحَبْلُ مِنْ فِرْعَوْنَ الْحَاضِرَةِ قَالَ وَأُرَى قَائِلَهُ
رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمَ يَمُدُّونَ الْحَبَالَ بِمِذْيَ فَيُلَاقُونَ عَلَيْهَا لُحُومَ الْأَصْحَابِ وَالْدَّيِّ
الَّتِي يُعْطَوْنَ نَهَا فَفَسَّرَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهَا لَعَلِمَ أَنَّ
الْعُنْدَةَ هِيَ الْحِطَارُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمِثْلِ كَالْمُهَدَّرِ فِي الْعُنْدَةِ يُضَرَّبُ مِثْلًا
لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَا يُنْفَذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنْدَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا خِيَمَةٌ تَجْعَلُ مِنَ
ثُمَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَظَلُّ بِهَا وَالْعُنْدَةُ مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ
لِيَعْلِفَهُ غَنَمُهُ يُقَالُ جَاءَ بَعْدَ الْعُنْدَةِ عَظِيمَةُ وَالْعُنْدَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْعَطْفَةُ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ عُنْدَةٍ بَعْدَ عُنْدَةٍ وَجَرَسَ عَلَى آثَارِهَا كَالْمُؤَلَّبِ

والعُنْدَّةُ ما تُنْصَبُ عليه القِدْرُ وعُنْدَّةُ القِدْرِ الدِّقْدَانُ قال عَفَاتٌ غَيْرَ
أَزْأَاءٍ وَمَنْصَبٍ عُنْدَةٍ وَأَوْرَقَ من تحت الخُصَاصَةِ هَامِدٌ والعَدُونُ من الدواب
التي تُباري في سيرها الدوابُّ فتَقْدُمُها وذلك من حُمُر الوحش قال النابغة كَأَنَّ
الرَّحْلَ شُدَّ به خَنْدُوفٌ من الجَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عَدُونٌ ويروى خَذُوفٌ وهي السمينة
من بقر الوحش ويقال فلان عَدْنَانٌ على أَنْفِ القوم إذا كان سَبِيحًا قَالَهُمْ وفي حديث
طَهْفَةٍ وذو العَيْنَانِ الرَّكُوبُ يريد الفرس الذَّلُولَ نسبته إلى العَيْنَانِ والرَّكُوبُ
لأنه يُلَاجِمُ وَيُرْكَبُ والعَيْنَانُ سير اللَّجَامِ وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجلٌ في
أَرْضٍ له إِذْ مَرَّتْ به عَدْنَانَةٌ تَرَاهِيأُ العَاذَةَ والعَدْنَانَةُ السَّحَابَةُ وجمعها
عَدْنَانٌ وفي الحديث لو بَلَغْتَ خَطِيئَتُهُ عَنَانُ السَّمَاءِ العَدْنَانُ بالفتح السحاب ورواه
بعضهم أَعْنَانُ بِالْأَلْفِ فَإِنْ كَانَ المحفوظُ أَعْنَانُ فهي النواحي قاله أَبُو عبيد قال يونس
بن حبيب أَعْنَانٌ كل شيء نواحيه فَأَمَّا الذي نحكيه نحن فَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نواحيها قاله
أَبُو عمرو وغيره وفي الحديث مَرَّتْ به سحابةٌ فقال هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا هذه
السحابُ قال والمُزْنُ قالوا والمزن قال والعَنَانُ قالوا والعَنَانُ وقيل العَنَانُ التي
تُمَسِّكُ الماءَ وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ نواحيها واحدها عَدْنٌ وَعَنٌّ وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ
صَفَائِحُهَا وما اعترَضَ من أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَدْنٍ قال يونس ليس لمَذْقُوصِ البَيَانِ
بِهَاءٌ وَلَوْ حَكََّ بِيَا فُؤُوه أَعْنَانُ السَّمَاءِ والعامة تقول عَنَانُ السَّمَاءِ وقيل عَنَانُ
السَّمَاءِ مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا إِذَا نظرت إليها أَيَّ مَا بدا لَكَ مِنْهَا وَأَعْنَانُ الشَّجَرِ أَطْرَافُهُ
ونواحيه وَعَنَانُ الدَّارِ جانبها الذي يَعْنُ لَكَ أَيَّ يَعْزِضُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ
أَنَّهُ A سئل عن الإِبِلِ فقال أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا مَوْلًى لِيَّةً وَلَا تُدْبَرُ
إِلَّا مَوْلًى لِيَّةً فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا عَلَى أَخْلَاقِ الشَّيَاطِينِ وَحَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ النواحي قال
ابن الأثير كَأَنَّهُ قَالَ كَأَنَّهَا لِكثْرَةِ آفَاتِهَا مِنْ نواحي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطِبَائِعِهَا وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَصْلُوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ لِأَنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ وَعَدْنَتْ
الْكِتَابَ وَأَعْدَنْدَتْهُ لَكَذَا أَيَّ عَرَّضَتْهُ لَهُ وَصَرَفَتْهُ إِلَيْهِ وَعَنَّ الْكِتَابَ يَعْنِي
عَدَّاهُ وَعَدَّنَهُ كَعَدَّوْزَهُ وَعَدَّوْزَتْهُ وَعَلَّوْزَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْنَى
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَدْنَتْ الْكِتَابَ تَعْنِينًا وَعَدْنَيْتُهُ تَعْدْنِيَّةً إِذَا عَدَّوْزَتْهُ
أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً وَسَمِي عُنْدُونًا لِأَنَّهُ يَعْنُ الْكِتَابَ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ
وَأَصْلُهُ عُنْدَانٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ النُّونَاتُ قَلِبَتْ إِحْدَاهَا وَآوَاءً وَمِنْ قَالَ عُنْدُونًا الْكِتَابَ جَعَلَ
النُّونَ لَامًا لِأَنَّهُ أَخْفَ وَأَطْهَرَ مِنَ النُّونِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعَرِّضُ وَلَا يُصَرِّحُ قَدْ جَعَلَ
كَذَا وَكَذَا عُنْدُونًا لِحَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ وَتَعَرَّفُ فِي عُنْدُونِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا وَفِي
جَوْفِهَا مَمْعَاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنْدُونُ الْأَثَرُ قَالَ سَوَّارُ بْنُ

المُضَرَّبُ وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَدَّتْ بِهَا جَعَلْتُهَا لِلَّيْ أَوْ خَفَيْتْ عُنْدَنَا قَالَ
وَكَلَّمَا اسْتَدَلَّتْ بِشَيْءٍ تَطْهَرُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَهُوَ عُنْوَانٌ لَهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَدَحًا وَأَبْشَمَطَ عُنْوَانُ السَّجُودِ بِهِ يُقَطَّعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحًا
وَقُرْآنًا قَالَ اللَّيْثُ الْعُلَانُ لُغَةٌ فِي الْعُنْدَانِ غَيْرُ جَيِّدَةٍ وَالْعُنْوَانُ بِالضَّمِّ هِيَ اللَّغَةُ
الْفَصِيحَةُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الرَّسُّ وَالْأَسِيُّ لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْدَانِ الْكِتَابِ بِبَطْنِ أَوَّاقٍ
أَوْ قَرَنَ الذُّهَابِ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ نَطَرْتُ إِلَى
عُنْدَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَفَتْ مِنْ نَعَالِكَا وَقَدْ يُكْسَرُ فَيُقَالُ عُنْوَانُ
وَعَنْيَانُ وَاعْتَنَنْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ أَيْ أَعْلَمَ خَبَرَهُمْ وَعَنْدَعْنَةُ تَمِيمٍ إِبْدَالُهُمْ
الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِمْ عَنْ يَرِيدُونَ أَنْ وَأَنْشُدَ يَعْقُوبُ فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنْ
الدِّينِ وَاعْتَمَلْ لآخرَةٍ لَا بُدَّ عَنْ سَدِّ صَيْرُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعَنْ تَرَسَّ مَتَّ
مِنْ خَرِّ قَاءٍ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ أَرَادَ أَنْ تَرَسَّ مَتَّ
وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ فَمَا أُبْنِ حَتَّى قُلْنَ يَا لَيْتَ عَنَّا تُرَابٌ وَعَنْ الْأَرْضِ
بِالنَّاسِ تُخَسَّفُ قَالَ الْفَرَاءُ لُغَةٌ قَرِيشٍ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ أَنْ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمِنْ
جَاوَرِهِمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ أَنْ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا يَقُولُونَ أَشْهَدُ عَذَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا
كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةُ تَحَسَّبُ عَذَّيْ نَائِمَةٌ أَيْ تَحَسَّبُ أَنْ نَائِمَةٌ
وَمِنْهُ حَدِيثُ حُصَيْنِ بْنِ مُشْشَمٍ أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَنِي أَنِّي فُلَانٌ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ كَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ لِبَحَجٍّ فِي أَصَوَاتِهِمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَأَنَّكَ وَلَعَذَّكَ تَقُولُ ذَاكَ
بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَذَّكَ لِبَنِي تَمِيمٍ وَبَنُو تَيْمٍ ابْنُ ثَعْلَبَةٍ يَقُولُونَ
رَعَذَّكَ يَرِيدُونَ لَعَلَّكَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَعَذَّكَ وَلَعَذَّكَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى
لَعَلَّكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُنَّا فِي عُنْدَةٍ مِنَ الْكَلَالِ وَفُنْدَةٍ وَثُنْدَةٍ وَعَانِكَةٍ مِنَ الْكَلَالِ
وَاحِدٌ أَيْ كُنَّا فِي كَلَاءٍ كَثِيرٍ وَخِصْبٍ وَعَنْ مَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ تَقُولُ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ
لَأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَّهَا وَأَطْعَمْتَهُ عَنْ جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارِكًا لَهُ
وَقَدْ جَاوَزَهُ وَتَقَعَ مِنْ مَوْقِعِهَا وَهِيَ تَكُونُ حَرْفًا وَاسْمًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مِنْ عَنَّهُ قَالَ الْقُطَّامِيُّ
فَقُلْتُ لِلرَّكَّابِ لَمَّا أَنْ عَلاَ بِهِمْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَيْدِ نَظْرَةً قَبْلُ قَالَ وَإِنَّمَا
بَنَيْتُ لِمُضَارَعَتِهَا لِلْحَرْفِ وَقَدْ تَوَضَّعَ عَنْ مَوْضِعٍ كَمَا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِادٍ قَرَّبًا مَرَّ بِطَ
الذَّعَامَةِ مِنْ نَبِيِّ لِقَدَحَتِ حَرَبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالٍ أَيْ بَعْدَ حِيَالٍ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
وَتُضْحِي فَتَتِيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوُومِ الضُّحَى لَمْ تَنْدُطِطِ عَنْ تَفَاضُلِ
وَرَبَّمَا وَضَعْتَ مَوْضِعَ عَلَى كَمَا قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي
حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي قَالَ النَّحْوِيُّونَ عَنْ سَاكِنَةِ النَّونِ حَرْفٍ وَضَعْتُ لِمَعْنَى
مَا عَدَاكَ وَتَرَخِي عَنْكَ يَقَالُ انْصَرَفَ عَنِّي وَتَنَجَّ عَنِّي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ تَزِيدُ عَنْكَ

يقال خذ ذا عنك والمعنى خذ ذا وعنك زيادة قال النابغة الجعدي يخاطب ليلي الأَخيلية دَعي
 عنكَ تَشْتَامَ الرجالَ وَأَقْبِلِي على أَذْوَاعِيَّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيَشْلَا أَرَادَ يَمْلَأُ
 استك فَيَشْلُوهُ فخرج نصباً على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف
 نون من وكأَنَّ حذْفَهُ إنما هو لالتقاء الساكنين إِلَّا أَنَّ حذْفَ نون من في الشعر أَكْثَرُ من
 حذف نون عن لِأَنَّ دخول من في الكلام أَكْثَرُ من دخول عن وَعَذِّي بِمَعْنَى عِلِّيَّيْ أَي لَعَلِّي
 قال الفُلاخُ يا صاحِبِيَّ عَرَّجَا قَلِيلًا عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْمُحِيلَا وقال
 الأَزهري في ترجمة عنا قال قال المبرد من وإلى ورب وفي والكاف الزائدة والباء الزائدة
 واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال فأما
 ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعْدُ وبَيْنُ وما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء
 يقال جئت من عِنْدِهِ ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وَأَنشد بيت القطامي من عَنِّ
 يمين الحُبَيْبِ نَظْرَةً قَبْلُ قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أَنَّ من يضاف بها ما
 قَرُبَ من الأسماء وعن يُوصَلُ بها ما تَرَخى كقولك سمعت من فلان حديثاً وحدثنا عن فلان
 حديثاً وقال أبو عبيدة في قوله تعالى وهو الذي يَقْبِلُ التوبةَ عن عبادِهِ أَي من عبادِهِ
 الأَصمعي حَدَّثَنِي فلان من فلان يريد عنه وَلَهَيْتُ من فلان وعنه وقال الكسائي لَهَيْتُ عنه
 لا غير وقال اله مِذْه وعنه وقال عنك جاء هذا يريد منك وقال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ
 أَفَعَذُّكَ لا بَرَقُ كَأَنَّ مِیْضَه غَابُ تَسَنَّمَهُ ضِرَامُ مَوْقَدُ ؟ قال يريد
 أَمِذْكَ بَرَقُ ولا صِلَاةُ روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون عن
 بمعنى على وَأَنشد بيت ذي الإصبع العدواني لا أَفْضَلَتْ في حَسَبِ عَذِّي قال عَذِّي في
 معنى عِلِّيَّيَّ أَي لم تُفْضِلْ في حسب عِلِّيَّيَّ قال وقد جاء عن بمعنى بعد وَأَنشد ولقد
 شُبِّتَ الحُرُوبُ فما غَمَّ مَرَّتَ فيها إِذْ قَلَّصَتْ عن حِيَالِ أَي قَلَّصَتْ بعد
 حِيَالِها وقال في قول لبيد لورْدٍ تَقْلِصُ الغِيْطانُ عنه يَبْكُ مسافةَ الخِمْسِ
 الكمال .

(* قوله « يبك مسافة إلخ » كذا أَنشده هنا كالتهذيب وَأَنشده في مادة قلص كالمحكم يبذ
 مفازة الخمس الكللا) .

قال قوله عنه أَي من أَجْلِه والعرب تقول سِرُّ عنكَ وانْفُذْ عنكَ أَي امضْ وَجُزْ لا
 معنى لَعَذُّكَ وفي حديث عمر B أَنه طاف بالبيت مع يَعْلَى بن أُمَيَّة فلما انتهى إلى
 الركن الغَرْبِيَّ الذي يلي الأَسْوَدَ قال له أَلا تَسْتَلِمُ ؟ فقال له انْفُذْ عنكَ فَإِنَّ
 النبي A لم يَسْتَلِمْهُ وفي الحديث تفسيره أَي دَعَاهُ ويقال جاءنا الخبر عن النبي A
 فتخفف النون ويقال جاءنا مِنَ الخیر ما أَوْجَبَ الشكر فتفتح النون لِأَنَّ عن كانت في الأصل
 عني ومن أَصلها مِذَا فدلَّت الفتحه على سقوط الألف كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ مِثْلًا أَن ذَرَّـهُ فَـرَّـهُ الشَّـمْسُ حَتَّى أَغَاثَ شَرَّ يَدِهِمْ مَلَأَتْهُ الظُّلَامُ
وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي إِعْرَابٍ مِنَ الْوَقْفِ إِلَّا أَنَهَا فَتَحَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَقَوْلِكَ مِنَ النَّاسِ النَّونُ مِنْ مَنْ سَاكِنَةٌ وَالنَّونُ مِنَ النَّاسِ سَاكِنَةٌ وَكَانَ فِي
الْأَصْلِ أَن تَكْسُرَ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَكِنَّهَا فَتَحَتْ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ لَوْ كَانَ مِنَ النَّاسِ
لِثَقُلِ ذَلِكَ وَأَمَّا إِعْرَابُ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الْكُسْرُ لِأَنَّ أَوَّلَ عَنْ مَفْتُوحٍ قَالَ
وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الزَّجَاجُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا